@ 306 @ سعيهم مشكورا ) أي عملهم مقبولا ويقال معناه من كان غرضه وقصده وعزمه الدنيا وحطامها وزهرتها عجلنا له فيها للمزيد في الدنيا ما نشاء لمن نريد أن نعطيه بإرادتنا لا بإرادته ومن كان قصده وعزمه الآخرة وعمل عمل الآخرة فنعطي له ما يريد من الآخرة $ سورة الإسراء 20 - 22 $ .

قوله تعالى ! 2 2 ! أي كلا الفريقين من المؤمنين والكافرين نعطي هؤلاء من أهل الطاعة 2 ! 2 ! من أهل المعصية ! 2 2 ! أي من رزق ربك وقال الحسن ! 2 2 ! أي نعطي من الدنيا البر والفاجر ! 2 2 ! أي محبوسا عن البر والفاجر في الدنيا .

2 ! 2 ! في الدنيا بالمال ! 2 2 ! يقول ولفضائل الآخرة أرفع درجات مما فضلوا في الدنيا ! 2 2 ! أي وأرفع في الثواب وقال الضحاك ! 2 2 ! في الجنة فالأعلى يرى فضله على من هو أسفل منه والأسفل لا يرى أن فوقه أحدا وقال مقاتل معناه فضل المؤمنين في الآخرة على الكفار أكبر من فضل الكفار على المؤمنين في المال في الدنيا وقال بعض الحكماء إذا أردت هذه الدرجات وهذا التفضيل فاستعمل هذه الخصال التي ذكر في هذه الآيات إلى قوله ! 2 2 ! وروي عن إبن عباس أنه قال هذه الثماني عشرة آية كانت في ألواح موسى حيث كتب ا له فيها أنزلها ا تعالى على نبيه محمد عليه السلام وهي كلها في التوحيد وهي في الكتب كلها موجودة لم تنسخ قط وهو قوله تعالى ! 2 2 ! أي ويذمك الناس بفعلك ! 2 2 ! ويخذلك الذي تعبده فتبقى في النار يذمك ا ويذمك الناس وتذم نفسك ! 2 2 ! أي يخذلك معبودك ولا ينصرك $ سورة الإسراء 23 - 24 $ .

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي أمر ربك أن ألا تطيعوا أحدا إلا إياه يعني إلا ا تعالى فلا تطيعوا أحدا في المعصية وتطيعوا ا في الطاعة ويقال لا توحدوا إلا ا ! 2 2 ! أي أمر بالإحسان إلى الوالدين برا بهما وعطفا عليهما ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي ^ إما يبلغان ^ بلفظ التثنية لأنه سبق ذكر الوالدين